مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ١ ،العدد ١ (حزيران ٢٠٢٥)، ص: ٣٩ - ٤٩
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

العنت في القرآن الكريم (دراسة دلالية)

Stubbornness in the Holy Quran (A Semantic Study)

أ.م. د. محمد داود موسى العبيدي

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار، الانبار، العراق.

Ed.mohammed.dawood@uoanbar.iq

المستخلص

وردت كلمة العنت ومشتقاتها في القرآن الكريم في ستِ آيات.

ووردت في معناها اللغوي على معانٍ عدَّة، واستعمل القرآن معاني لغة العرب الثمانية كلها، والسياق هو الذي يحدد المعنى، والمعنى الأصلي لها هو التعب، وجاءت بالمعاني الفرعية كذلك، ولم ترد بالمعنى الاصطلاحي.

وَجاءت آيات العنت ما تدل على رفع الله الضيق والحرج عن المؤمنين عند التصرف لإصلاح أموال اليتامى، وفي ترغيب المسلمين في نكاح الإماء عند الخوف من الوقوع في الإثم والزنى، وآيتان تخبر أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم يرأف ويرحم الأمة لرفع المشقة والشدة والضر عنهم، وآية تبين مكر بطانة المنافقين في إنزال الحرج بين المسلمين، وآية خبرية عن خضوع الناس يوم القيامة أمام الله تعالى.

ومن رأفته تعالى أنْ رفع عنا العَنت في التكاليف، ولابد من الخشية من العنت في الدنيا، وذلك بحسن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في كل أقوالنا وأعمالنا للخلاص منه.

من أسباب البحث في آيات العنت، ورود جذر (عنت) ومشتقاتها في القرآن الكريم، ويهدف البحث إلى بيان معاني العنت لهذه المشتقات، وسياق الآيات حدد معانيها، وقد استعمل القرآن الكريم كل معاني العنت في لغة العرب، ونهجت في البحث: جمع آيات العنت وتحديد معاني مشتقاتها، وكانت النتيجة أنَّ القرآن الكريم حذرنا من العنت وبين طريقة معالجته. والإسلام جاء بعقيدة تنبثق منها أوامر ونواهي ومعالجات لما قدر الله على الأنسان. ومعالجة القدر بالقدر سنة متبعة، منذ عصر الخلافة الراشدة.

وقسمت المبحث إلى مطلبين: المطلب الأول: وفيه التعريف اللغوي والاصطلاحي للعنت.

المطلب الثاني: وفيه معاني العنت جمعتها في ثمان مجموعات وهي:

أولًا: العَنت الضيق والإحراج. ثانيًا: العَنت الهلاك. ثالثًا: العَنت الإثم. رابعًا: العَنت الشدة والمشقة. خامسًا: العَنت الزنى والفجور. سادسًا: العَنت الضرر. سابعًا: العَنت الضلال والغم. ثامنًا: العَنت الخضوع.

ويوصي الباحث: جمع الآيات المتشابهات بالألفاظ والتي تعود إلى جذر واحد، ليفرق بين معانيها.

الكلمات المفتاحية: العنت، مشتقات الجذر، تعيين المعنى، تعدد، المعاني اللغوية.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ١ ،العدد ١ (حزيران ٢٠٢٥)، ص: ٣٩ - ٤٩
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

Abstract

The word "Ant" and its derivatives appear in the Holy Quran in six verses. The linguistic meaning of this word has several meanings. The Quran uses all eight meanings of the Arabic language, and context determines the meaning. Its primary meaning is fatigue. It also has secondary meanings, but it does not appear in its technical sense. Verses about "Ant" indicate that God has lifted distress and hardship from believers when dealing with orphans' wealth. They encourage Muslims to marry female slaves when they fear falling into sin or adultery. Two verses indicate that the Prophet (peace and blessings be upon him) is merciful and compassionate toward the Muslim community to relieve them of hardship, distress, and harm. One verse demonstrates the deceitful schemes of the hypocrites' inner circle to sow hardship among Muslims. Another verse reports people's submission to God Almighty on the Day of Judgment. It is part of God's compassion that He has lifted hardship from us in our duties. We must fear hardship in this world by following the Prophet (peace and blessings be upon him) well in all our words and deeds to be free from it. One of the reasons for researching verses on oppression is the occurrence of the root (ʿantā) and its derivatives in the Holy Quran. The research aims to clarify the meanings of oppression associated with these derivatives, and the context of the verses determines their meanings. The Holy Quran uses all the meanings of oppression in the Arabic language. In this research, I combined verses on oppression and defined the meanings of their derivatives. The result was that the Holy Quran warned us against oppression and outlined how to address it. Islam came with a faith from which emanates commands, prohibitions, and remedies for what God has decreed for humanity. Addressing fate with destiny has been a practice since the era of the Rightly-Guided Caliphs.

I divided the research into two sections: The first section contains the linguistic and technical definition of oppression.

The second section contains the meanings of oppression, grouped into eight categories:

First: oppression means distress and embarrassment. Second: oppression means destruction. Third: oppression means sin. Fourth: oppression means hardship and difficulty. Fifth: oppression means adultery and fornication. Sixth: oppression means harm. Seventh: Obstinacy means misguidance and grief. Eighth: Obstinacy means submission.

The researcher recommends collecting verses with similar wording that have a common root to differentiate their meanings.

Keywords: obstinacy, root derivatives, meaning identification, multiplicity, linguistic meanings.

مقدمة

وردت في القرآن الكريم ست آيات تتحدث عن الْعَنَتِ.

وردت في معناه اللغوي على معانٍ عدَّةٍ، واستعمل معاني لغة العري هذه المعاني الثمانية كلَّها، والسياق هو الذي يحدد المعنى.

وجاءت آية في رفع الله الضيق والحرج عن المؤمنين عند التصرف لإصلاح أموال اليتامى، وآية في ترغيب المسلمين في نكاح الإماء عند الخوف من الوقوع في الإثم والزنى، وآيتان تخبر أنَّ النبي صلى

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ١ ،العدد ١ (حزيران ٢٠٢٥)، ص: ٣٩ - ٤٩
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الله عليه وسلم يرأف ويرحم الأمة برفع المشقة والشدة والضر عنهم، وآية تبين مكر بطانة المنافقين في إنزال الحرج بين المسلمين، وآية خبرية عن خضوع الناس يوم القيامة أمام الله تعالى.

وقسمت المبحث إلى مطلبين:

المطلب الأول: وفيه التعريف اللغوي والاصطلاحي للعنت.

المطلب الثاني: وفيه معاني الْعَنَتِ جمعتها في ثمان مجموعات وهي:

١- الْعَنَتُ الضيق والإحراج

٢- الْعَنَتُ الهلاك

٣- الْعَنَتُ الإثم

٤- الْعَنَتُ الشدة والمشقة

٥- الْعَنَتُ الزنى والفجور

٦- الْعَنَتُ الضرر

٧- الْعَنَتُ الضلال والغم

٨- الْعَنَتُ الخضوع

المطلب الأول: وفيه التعريفات

تعريف الْعَنَتِ لغة: الإثم بلغة هذيل.

وَمِنْ مَعَانِي الْعَنَتِ فِي اللُّغَةِ: المشَقَّة، والفَسَاد، والهَلَاكُ، والإثْم، والغَلَط، والخَطَأُ، والزنى، المكابرة عنادا. قال ابن الأثير: وَكُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ، وأُطْلِقَ الْعَنَتُ عَلَيْهِ، والحديثُ يَحْتَمِلُ كلَّها. (ابن منظور، ١٤١٤هـ. ٢/ ٦١).

وأصل الْعَنَتِ: من عنت الدابة تعنت عنوتًا وعنتًا: إذا حدث في قوائمها كسر بعد جبرٍ لا يمكنها معه الجري، ويقال: أعنت البيطار الدابةً: إذا فعل بها فعلًا يغمز فيه.

قال ابن الأنباري: أصل الْعَنَتِ: التشديد. فإذا قالت العرب: فلان يتعنت فلانًا ويعنته، فأصله يشدد ويلزمه بما يصعب عليه أداؤه. (الأنباري، ١٩٩٢م. ١/ ٣٣٢).

وقال الجوهري: الْعَنَتُ: الإِثْمُ، وقد عَنِتَ الرَّجُلُ، كـ "فرح". (الجوهري، ١٩٨٧م: ١/ ٢٥٨، ٢٥٩)؛ (الفيروزآبادى، ١٩٧٣م: ٤/ ١٠٥).

والْعَنَتُ بمعنى: المعانتة كالمعاندة، لكن المعانتة أبلغ؛ لأنها معاندة فيها خوف وهلاك ولهذا يقال: عَنَتَ فلان إذا وقع في أمر يخاف منه التلف يعنت عنتًا. (السمين الحلبي، ١٩٩٦م: ٣/ ١٢٩).

وقال أبو اسحق الزجاج: وأصل الْعَنَتِ في اللغة من قولهم: عنتْ البعيرُ عنتًا إذا حدث في رجله كسر بعد جبر لا يمكنه معه تصريفها. (النحاس، ١٤٠٩ه: ١/ ١٧٨).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ١ ،العدد ١ (حزيران ٢٠٢٥)، ص: ٣٩ - ٤٩
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

قال الجوهري: والْعَنَتُ: الوقُوع من أَمْرٍ شاقٍ. وقد عَنِتَ وأَعْنَتَهُ غيره. ويقال للعظم المجبور إذا أصابه شيء فهاضه: قد أعنته، فهو عَنِتٌ ومُعْنَتٌ. وجاءني فلان مُتَعَنِّتاً، إذا جاء يطلب زَلَّتَكَ. وَهِضْتُ العظمَ أهيضه هَيْضاً، إذا كَسرته بعد جبور، فهُوَ مَهيض. وكل وجع على وجع فَهُوَ هَيْض، ولَذلك قيل: هاضَ فؤادَه الحزنُ يَهيضه هَيْضاً، إذا أَصابَهُ الْحزن مرّة بعد أُخْرَى. (ابن دريد، ١٩٨٧م: ٢/٩١٣)؛ (الجوهري، ١٩٨٧م: ١/ ٢٥٨، ٢٥٩).

قال القطامي في ديوانه: (القطامي، ١٩٦١م: ٣٠).

فَلا هُمُ صَالَحُوا مَنْ يَبْتَغِي عَنَتِي وَلَا هُمْ كَدَّرُوا الخَيْرَ الَّذِي فَعَلُوا

وعَنْتَ عنه: أَعرض. وجاءَني متعنِّتا: إِذا جاءَ يطلب زَلَّتَك. وأَعنْته: أَوقعه في الْعَنَتِ، قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾ [البقرة: من الآية ٢٢٠]. (الفيروزآبادى، ١٩٧٣م: ٤/ ١٠٥).

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ خِيَارَ أُمَّتِي الَّذِينَ إِذَا رُءُوا ذُكِرَ اللَّهُ، وَإِنَّ شِرَارَ أُمَّتِي الْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ الْبَاغُونَ الْبُرَآءَ الْعَنَتَ». حسنه الأرناؤوط. (أحمد بن حنبل،١٤٢٠ه-١٩٩٩م: (ر: ٢٧٦٠١) (٤٥/ ٥٧٦).

والْعَنَتُ: المشقة والفساد والهلاك والإثم والغلظ والخطأ والزنا وكل ذلك قد جاء وأطلق الْعَنَتُ عليه والحديث يحتمل كلها. (العزيزي، ١٨٦١ه: ٣/ ١٢٨)؛ (الألباني، ١٣٩٦ه: ١٩/ ٢٦٢).

الْعَنَتُ في الاصطلاح: يرى الباحث أنَّ التعريف الاصطلاحي لم يخرجْ عن المعاني اللغوية.

اَلْمَطْلَبُ اَلثَّانِي : مَعَانِي الْعَنَتِ

قسمت المطلب إلى ثمان مجموعات، حسب تقارب المعاني، وهي:

١- الْعَنَتُ بمعنى الضيق والإحراج

عن ابن عباس قال: كره المسلمون أن يضموا اليتامى إليهم وتحرجوا أن يخالطوهم في شيء وسألوا النبي ﷺ عن ذلك فأنزل الله ﷻ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾ [البقرة: من الآية ٢٢٠] قال: لو شاء لأحرجكم وضيّق عليكم ولكنّه وسّع ويسّر فقال ﷻ: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: من الآية ٦]. (أبو عبيد، ١٩٩٧م: ١/ ٢٣٨).

وقوله عزَّ وجَلَّ: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾ أي: ضيَّق عليكم فجعلها حراماً. (الطبراني، ٢٠٠٨م: ١/ ٢٠٢).

وقوله ﷻ: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾ [النساء: من الآية ٢٥]، إنما هو الضيق؛ كقوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾، أي: يضيق عليكم مخالطة الأيتام. (الماتريدي، ٢٠٠٥م: ٣/ ١٢٣).

وقوله: ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ معناه: لأوجب لكم الْعَنَتَ بتحريمه عليكم ما يَجْهدكم ويحرجكم، مما لا تطيقون القيام باجتنابه، وأداء الواجب له عليكم فيه. (أبو عبيد، ١٩٩٧م: ٥)؛ (الطبري ٤/ ٣٥٩، ٣٦٠).

وقوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾ قيل: يضيق عليكم، ولم يأذن لكم بالمخالطة معهم.

وقيل: لحملكم على الْعَنَتِ وهو المشقة وأحرجكم فلم يطلق لكم مداخلتهم.

وقيل: لأحرجكم. وهو واحد. (الزمخشري، ١٤٠٧ه: ١/ ٢٩١)؛ (الماتريدي، ٢٠٠٥م: ٢/ ١٢٢).

واحْتَجَّ الْجُبَّائِيُّ بِهَذِهِ الْآيَةِ، فَقَالَ: إِنَّهَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ تَعَالَى لَمْ يُكَلِّفِ الْعَبْدَ بِمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، لِأَنَّ قَوْلَهُ: وَلَوْ شاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ تَعَالَى لَمْ يَفْعَلِ الْإِعْنَاتَ وَالضِّيقَ فِي التَّكْلِيفِ، وَلَوْ كَانَ مُكَلِّفًا بِمَا لَا يَقْدِرُ الْعَبْدُ عَلَيْهِ لَكَانَ قَدْ تَجَاوَزَ حَدَّ الْإِعْنَاتِ وَحَدَّ الضِّيقِ.

وَوَجْهُ هَذَا الِاسْتِدْلَالِ أَنَّ كَلِمَةَ (لَوْ) تُفِيدُ انْتِفَاءَ الشَّيْءِ لِانْتِفَاءِ غَيْرِهِ. (الرازي، ١٤٢٠هـ: ٦/ ٤٠٦).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ أي: وإن تشاركُوهم وتخلطوا أموالَهم بأموالكم في نفقاتكم ومطاعمكم ومساكنكم وخدمكم ودوابكم فتصيبوا من أموالِهم عِوَضًا من قيامكم بأمورهم وتكافئوهُم على ما يصيبون من أموالكم، فهُمْ إخوانكم في الدين. (الطبراني، ٢٠٠٨م: ١/ ٢٠٢).

لما نزلت هذه الْآيَة: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ [الأنعام: من الآية ١٥٢] اشتدت عَلَيْهِم؛ فَكَانُوا لَا يخالطونهم فِي مطعم وَلَا نَحوه؛ فَأنْزل اللَّه بعد ذَلِك: ﴿وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ [البقرة: من الآية ٢٢٠] فَرخص لَهُم. ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾ أَي: لتركم فِي الْمنزلَة الأولى؛ لَا تخالطونهم؛ فَكَانَ ذَلِك عَلَيْكُم عنتًا شَدِيدًا. والْعَنَتُ: الضّيق؛ عَن ابْن عَبَّاس، قَالَ: "لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، عَزَلُوا أَمْوَالَ الْيَتَامَى، حَتَّى جَعَلَ الطَّعَامُ يَفْسُدُ، وَاللَّحْمُ يُنْتِنُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ " قَالَ: «فَخَالَطُوهُمْ» (مسند أحمد، برقم (٣٠٠٠٠)، ٥/ ١٤٠ الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م). وهذا السبب وإن كان ضعيفًا من جهة إسناده، هكذا جاء في سبب نزول الآية، وعلى هذا جمهور المفسرين منهم: الطبري والبغوي وابن العربي وابن عطية والقرطبي وابن كثير والطاهر بن عاشور، لكنه يعتضد بأمرين:

الأول: سياق الآية القرآني فإنه يدل على هذا السبب حيث يلاحظ التطابق بينه وبين لفظ الحديث من جهة توجيه السؤال لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومجيء الجواب من الله بقوله: ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ﴾ [البقرة: من الآية٢٢٠].

الثاني: إنَّ هذا السبب قال به جمهور السلف والخلف غير واحد كمجاهد وعطاء والشعبي، وابن أبي ليلى وقتادة. (ابن أبي زمنين، ٢٠٠٢م: ١/ ٢٢١)؛ (ابن كثير، ١٩٩٩م: ١/٥٨١)؛ (المزيني، ١٤٢٧ه-٢٠٠٦م: ١/ ٢٦٧).

٢- من معاني الْعَنَتَ الهلاك

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾ ونقل الزجاج قَول أَبي عُبَيْدَة: لأهلككم من الْعَنَتِ. (النحاس، ١٤٠٩ه: ١/ ٢٩٤)؛ (السمعاني، ١٩٩٧م: ١/ ٢٢١)؛ (مجاز القرآن التيمي، ١٩٧٠م: ١/ ٧٣).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ١ ،العدد ١ (حزيران ٢٠٢٥)، ص: ٣٩ - ٤٩
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

قال ابن الأنباري: أصل الْعَنَتِ التشديد إذا قالت العرب: فلان يتعنت فلاناً ويعنته فمرادها يسدد عليه ويلزمه ما يصعب عليه أداؤه ثم يقلب إلى الهلاك والأصل معنى ما وصفنا.

وقوله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾ [الحجرات: من الآية ٧] أي لهلكتم ووقعتم في عنت. (الهروي، ١٩٩٩م: ٤/ ١٣٣٣).

{الْعَنَتُ} بمعنى الهلاك. ومثله: ﴿لَعَنِتُّمْ﴾ أي: لهلكتم ووقعتم في الْعَنَتِ. (السمعاني، ١٩٩٧م: ١/ ٢٢١).

وقال الكلبي: الْعَنَتُ: معناه الهلاك. (الكلبي، ١٤١٦هـ. ١/ ٣٨،٣٩)؛ (الحميري، ١٩٩٩م: ٤٧٩٥/٧).

وَقد يوضع الْعَنَتُ مَوضِع الْهَلَاك، فَيجوز أَن يكون مَعْنى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾ أي: أهلككم بِحكم يكون فِيهِ غير ظَالِم. وَقَوله عزّ وجلَّ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾ [الحجرات: من الآية ٧] أَي: لَو أطَاع مثل المُخْبِر الَّذِي أخبرهُ بِمَا لَا أصل لَهُ كَانَ سعى بِقوم من الْعَرَب إِلَى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَنهم ارتدّوا لوقعتم فِي عَنَت أَي: فَسَاد وهلاك. (الأزهري، ٢٠٠١م: ٢/ ١٦٣).

وقوله تعالى: ﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾ أي: تمنوا ما أعنتكم وأوقعكم في الهلكة. والتقدير: ودوا عنتكم. (السمين الحلبي، ١٩٩٦م: ٣/ ١٢٩).

قَوْلِه: ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: مَا أَهْلَكَكُمْ. (أبو حيان، ٢٠٠١م: ٥/ ٥٣٣).

وَقَالَ ابْن عَبَّاس في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾ قال: لو شاء لجعل ما أصبْتُم وأحببتم من أموال اليتامى موبقًا ووبق الْإِنْسَان إِذا هلك. (ابن دريد، ١٩٨٧م: ١/ ٣٧٥) (وبق)؛ (السمعاني، ١٩٩٧م: ١/ ٢٢١).

٣- من معاني الْعَنَتِ الإثم

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾ قيل: أي الإثم.(الحميري، ١٩٩٩م: ٧/ ٤٧٩٥).

قال القطامي: (ديوان القطامي، ١٩٦١م: ص٣٠).

فَلا هُمُ صَالَحُوا مَنْ يَبْتَغِي عَنَتِي ... وَلا هُمُ كَدَّرُوا الخَيْرَ الذِي فَعَلُوا

قال: يا ابن عباس: أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾.

قال: ذلك لمن خشي الإثم منكم فيتزوج الأمة وإن لم يفعل فهو خير، وقوله تعالى: ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ أي: لأثَّمكم في مخالطتهم، فجعلها حراماً، ويسمى عَنَتًا لما فيه من الإثم. (الطبراني، ٢٠٠٨م: ١/ ٢٠٢).

وأصل الْعَنَتِ: الإثم، كقوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [التوبة: من الآية ١٢٨] يعني: أثمتم. (الماتريدي، ٢٠٠٥م: ٣/ ١٢٣).

وَقيل: مَعْنَاهُ: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ﴾ لما أَبَاحَ لكم المخالطة. (السمعاني، ١٩٩٧م: ١/ ٢٢١).

وفسرت ثلاث آيات بمعنى الإثم استدلالًا بلغة هذيل:

قال تعالى: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [التوبة: من الآية ١٢٨].

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ١ ،العدد ١ (حزيران ٢٠٢٥)، ص: ٣٩ - ٤٩
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

وقال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾ [البقرة: من الآية ٢٢٠].

وقال تعالى: ﴿لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾ [النساء: من الآية ٢٥] يعني: الإثم بلغة هذيل. (السامري، ١٩٤٦م: ٣٠).

قَوْلِهِ: ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾: قَالَ الضَّحَّاكُ: إِثْمُكُمْ. (أبو حيان، ٢٠٠١م: ٥/ ٥٣٣).

سأل نافع بن الأزرق عن قوله تعالى: {الْعَنَتَ}، فقال ابن عباس: الإثم، ولما سأله نافع: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول شاعر مجهول: (ابن عباس، ٢٠٠٢م: ١٥١)؛ (السيوطي، ١٩٩٦م: ص ٣٦٥)؛ (بنت الشاطئ، ١٩٧١م: ٤٧٤).

رأيتُك تبتغي عَنَتِي وتسعى مع الساعي علىَّ بِغيرِ ذَخْلِ

٤- من معاني الْعَنَتِ الشدة والمشقة

الْعَنَتُ: عَنِتَ الرَّجُلُ يَعْنَتُ عَنَتًا إِذَا وَقَعَ فِي مَشَقَّةٍ وَشِدَّةٍ لَا يُمْكِنُهُ الْخُرُوجُ مِنْهَا، ومنه: أَكمَة عَنُوت وعُنُتُوت: شاقَّة المَصْعَد. (الحميري، ١٩٩٩م: ٧/ ٤٧٩٥)؛ (السمعاني، ١٩٩٧م: ١/ ٢٢١)؛ (الرازي، ١٤٢٠هـ: ١٦/ ١٧٨).

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾ مَعْنَاهُ: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ﴾ لشدَّد عَلَيْكُم وتعبَّدكم بِمَا يَصعب عَلَيْكُم أَدَاؤُهُ؛ كَمَا فَعل بِمن كَانَ قبلكُمْ وَأَلْزَمَكُمْ تَمْيِيزَ طَعَامِكُمْ مِنْ طَعَامِهِمْ، وقَوله تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُنَا مَشَقَّتُكُمْ. (الأزهري، ٢٠٠١م: ٢/ ١٦٣)؛ (الرازي، ١٤٢٠هـ: ١٠/ ٥٣)؛ (أبو حيان، ٢٠٠١م: ٥/ ٥٣٣).

قال القتبي: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ﴾، لضيق عليكم ولشدد عليكم، ولكنه لم يشأ إلا التسهيل عليكم. (السمرقندي، ١٤٢٥ه: ١/١٤٥).

ويُقال لَمِنْ تَشدَّد في الأَمر: عَنِت يَعْنَتُ عَنَتًا، فَهو عَنِتٌ. (الخرقي، ١٩٩١م: (٢/ ١٤٩).

وَيُقَال: أَعْنَتَهُ إِذَا أَوْقَعَهُ فِي الْعَنَتِ أَيِ: الْمَشَقَّةِ، وَيُقَال: فُلَانٌ يَتَعَنَّتُ فُلَانًا وَيُعَنِّتُهُ أَيْ يُشَدِّدُ عَلَيْهِ وَيُلْزِمُهُ مَا يَصْعُبُ عَلَيْهِ أَدَاؤُهُ، فَأَصْلُ الْعَنَتِ: الشِّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ، ثُمَّ اُسْتُعْمِلَ فِي الْهَلَاكِ وَالْفَسَادِ وَالزنى. (الموسوعة الفقهية الكويتية، ١٤٢٧ه: ٣١/ ١٢)

وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾ أي: المشقة في ترك اللواط. (السمعاني، ١٩٩٧م: ١/ ٢٢١).

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، في قوله تَعَالَى: {وَلَوْ شاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ}: وَدُّوا أَنْ تَعَنَّتُوا فِي دِينِكُمْ فَتَحْمِلُوا عَلَى الْمَشَقَّةِ فِيهِ؛ لِأَنَّ أَصْلَ الْعَنَتِ الْمَشَقَّةُ فَكَأَنَّهُ أَخْبَرَ عَنْ مَحَبَّتِهِمْ لِمَا يَشُقُّ عَلَيْكُمْ. (الجصاص، ١٤٠٥هـ: ٢/ ٣٢٤).

وقال الكلبي: الْعَنَتُ: معناه المشقة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾. (ابن جزي، ١٤١٦هـ: ١/ ٣٨، ٣٩)؛ (الحميري، ١٩٩٩م: ٧/ ٤٧٩٥).

وإنما سمي الزنى الْعَنَتَ من المشقة في الدنيا والآخرة. (الواحدي، ١٤٣٠ه: ٦/ ٤٥٨).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ١ ،العدد ١ (حزيران ٢٠٢٥)، ص: ٣٩ - ٤٩
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

وقَول الله ﷻ: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ مَعْنَاهُ: عَزِيز عَلَيْهِ عَنَتكم، وَهُوَ لِقَاء الشدّة والمشقّة. وقَالَ بَعضهم: مَعْنَاهُ: {عَزِيز عَلَيْهِ} أَي: شَدِيد مَا أعنتكم أَي مَا أوردكم الْعَنَتَ والمَشَقَّة. (الأزهري، ٢٠٠١م: ٢/ ١٦٣).

وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾ [آل عمران: من الآية ١١٨] أي: أنه سبحانه لو أراد، لكلفكم بأمور كثيرة تحمل المشقة، لكنه سبحانه يَسّر لكم أيها المؤمنون، لكن الكفار لا يودون إلا الخبال للمؤمنين، ويحبون المشقة لهم. فالمنهي عنه أن تتخذ بطانة من غير المؤمنين، والبطانة من غير المؤمنين لا تقصر في لحظة واحدة في أنها تريد للمؤمنين الخبال والفساد، بل إنهم يحبون الْعَنَتَ والمشقة للمؤمنين ﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾ والحق سبحانه لا يريد لنا الْعَنَتَ، قال سبحانه: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾. (الشعراوي، ١٩٩٧م: ٣/ ١٧١٠).

وقرأ طاووس: ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ﴾ ومعناه إيصال الصلاح، أو بمعنى الإصلاحِ لأموالهم من غير أجرة ولا أخذ عِوَضٍ منهم خيرٌ وأعظم أجراً. وقرأ أبو مُخَلَّد: (فَإِخْوَانَكُمْ) بالنصب؛ أي تخالطوا إخوانكم. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ [البقرة: من الآية ٢٢٠] أي يعلمُ من كان غرضهُ بالمخالطة إصلاحَ أمر اليتامى، ومن يكون غرضهُ إفسادَ أمرهم. (الطبراني،٢٠٠٨ م: ١/ ٢٠٢)؛ (الزمخشري، ١٤٠٧ه: ١/ ٢٩١)؛ (الثعلبي، ٢٠٠٢م: ٢/ ١٥٤).

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ أي: واللَّه أعلم يعلم طالب النفع والنظر لهم من طالب الفساد والإسراف في أموالهم. (الماتريدي، ٢٠٠٥م: ٢/ ١٢٢).

٥- من معاني الْعَنَتِ الزنى والفجور.

الزِّنَى: اسم مقصور على لغة أهل الحجاز، وبها ورد القرآن الكريم، وهو مصدر زنا يزني زناءً بالمد على لغة أهل نجد، وقيل: لبني تميم منهم خاصة، وقد مده بعض الشعراء، وقال ابن عباس ومَالِكٌ بن أنس والكلبي: وَالْعَنَتُ هُوَ الزنى. (مالك، ١٩٨٥م: ٣/ ٧٧٠)؛ (الأزهري، ١٣٩٩ه: ص ٣٣٩)؛ (ابن جزي، ١٤١٦هـ. ١/ ٣٨، ٣٩).

قال الله تعالى: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾، وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾ يعنى الزِّنَى، وأن يحمله الشبق على الفجور؛ وفيه الإشارة تعود إلى نكاح الأَمَة عند عدم الطول.

وفُسِرَ الْعَنَتُ: الزنى في قول سعيد بن جبير وعطية والضحاك وابن زيد. وقال غيرهم: معناه: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ﴾ أن تحمله الشهوة. (تنوير المقباس من تفسير ابن عباس: ص٣٠)؛ (السمعاني، ١٩٩٧م: ١/ ٢٢١)؛ (الواحدي، ١٤٣٠هـ: ٦/ ٤٥٨)؛ (الفيروزآبادي، ١٩٧٣م: ٤/ ١٠٥).

قال ابن الأنباري: وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾ يحمله الشبق على الفجور والهلاك في الزنى. (الأزهري، ١٩٩٩م: ٤/ ١٣٣٣)؛ (السمعاني، ١٩٩٧م: ١/ ٢٢١)؛ (الفيروزآبادى، ١٩٧٣م: ٤/ ١٠٥).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ١ ،العدد ١ (حزيران ٢٠٢٥)، ص: ٣٩ - ٤٩
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

قال الجوهري: قال تعالى: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾، وقوله: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾ يَعْني: الفُجُور والزنى. (الجوهري، ١٩٨٧م: ١/ ٢٥٨، ٢٥٩)؛ (الفيروزآبادي، ١٩٧٣م: ٤/ ١٠٥).

قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾ ويسمى الفُجُور عَنَتًا. (الطبراني، ٢٠٠٨م: ١/ ٢٠٢).

٦- من معاني الْعَنَتِ الضرر

﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾ [آل عمران: من الآية ١١٨] أَيْ: أَحَبُّوا أَنْ تَقَعُوا فِي الضَّرَرِ الشَّدِيدِ.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾ وَالْعَنَتُ هُوَ الضَّرَرُ الشَّدِيدُ،

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾ قَالَ الْعُتْبِيُّ: مَا ضَرَّكُمْ، أَيْ لَشَدَّدَ الْأَمْرَ عَلَيْكُمْ فَأَلْزَمَكُمْ تَمْيِيزَ طَعَامِكُمْ مِنْ طَعَامِهِمْ فَلَحِقَكُمْ بِذَلِكَ ضَرَرٌ شَدِيدٌ.(الرازي، ١٤٢٠هـ: ١٠/ ٥٣)؛ (أبو حيان، ٢٠٠١م: ٥/ ٥٣٣).

قَالَ تَعَالَى: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ قال ابن الأنباري: أَيْ شَدِيدٌ عَلَيْهِ مَا شَقَّ عَلَيْكُمْ، وَيُقَالُ أَعْنَتَنِي فِي السُّؤَالِ أَيْ: شَدَّدَ عَلَيَّ وَطَلَبَ عَنَتِي وَهُوَ الْإِضْرَارُ. (الأزهري، ١٩٩٩م: ٤/ ١٣٣٣)؛ (الرازي، ١٤٢٠هـ: ٦/ ٤٠٦).

٧- من معاني الْعَنَتِ الضلال والغم

قال تعالى: ﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾ قَالَ السُّدِّيُّ: وَدُّوا ضَلَالَكُمْ عَنْ دِينِكُمْ. (الجصاص، ١٤٠٥هـ: ٢/ ٣٢٤).

قَوْلِهِ: ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾، قَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ: ضَلَالُكُمْ. وَقِيلَ: مَا غَمَّكُمْ. (أبو حيان، ٢٠٠١م: ٥/ ٥٣٣).

٨-من معاني الْعَنَتِ الخضوع

﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ [طه: من الآية ١١١] أي ذلت وخضعت ويقال أعنته غيره ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾ وهذه الآية ليست من هذا الباب؛ لأنّ لامه واو فهو من عنا يعنو: إذا خضع عاقب: له معنيان: من العقوبة على الذنب، ومن العقبى. (الراغب الأصفهاني، ١٩٩٩م: ١/ ٥٩٠، ٢/ ١٢٨)؛ (ابن جزي، ١٤١٦هـ: ١/ ٣٨، ٣٩).

الخاتمة ونتائج البحث والتوصيات

وردت كلمة الْعَنَتِ ومشتقاتها في القرآن الكريم في ستِ آيات، ولم ترد بالمعنى الاصطلاحي، وحملت معاني لغة العرب كلها، والمعنى الأصلي لها هو التعب، وجاءت بالمعاني الفرعية كذلك، ومن رأفته تعالى أن رفع عنا الْعَنَتَ في التكاليف، ولابد من الخشية من الْعَنَتِ في الدنيا، وذلك بحسن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في كل أقوالنا وأعمالنا للخلاص من الْعَنَتَ.

ورفع الله تعالى ورسولنا صلى الله عليه وسلم الْعَنَتَ عنا. بينما بطانة السوء تودُّ الْعَنَتَ بالمسلمين.

والْعَنَتُ بمعنى الخشية واقع لكل وجوه الخلق يوم القيامة.

يوصي الباحث بدراسة مفردات القرآن الكريم، لكل مراحل الدراسة سواء الأولية أو الدراسات العليا.

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

١. الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، ع، (١٩٩٦)، تح: سعيد المندوب، ط١, دار الفكر.
٢. أحكام القرآن، الجصاص، أ،(١٤٠٥), تح: محمد صادق القمحاوي،ط١, دار إحياء التراث العربي.
٣. الإعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الأزرق، بنت الشاطئ، ع، (١٩٧١)، ط٣, دار المعارف.
٤. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان، م، (٢٠٠١), تح: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، ط١, دار الكتب العلمية.
٥. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، الفيروزآبادي، م، (١٩٧٣)، تح: محمد علي النجار، ط١, المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.
٦. التسهيل لعلوم التنزيل، ابن جزي، م, (١٤١٦)، تح: د. عبد الله الخالدي،ط١, شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم.
٧. التَّفْسِيرُ البَسِيْط، الواحدي، ع،(١٤٣٠), ط١, عمادة البحث العلمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٨. تفسير السمعاني، المروزي، م، (١٩٩٧), تح: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم،ط١, دار الوطن.
٩. تفسير الشعراوي، الشعراوي، م، (١٩٩٧), ط١, مطابع أخبار اليوم.
١٠. تفسير القرآن العزيز، ابن أبي زَمَنِين، م، (٢٠٠٢), تح: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، محمد بن مصطفى الكنز، ط١, الفاروق الحديثة.
١١. تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، إ،(١٩٩٩), تح: سامي بن محمد سلامة، ط٢, دار طيبة.
١٢. تفسير القرآن العظيم المنسوب للإمام الطبراني، الطبراني، س، (٢٠٠٨), تح: هشام البدراني الموصلي، ط١, دار الكتاب.
١٣. تفسير الماتريدي=تأويلات أهل السنة، الماتريدي، م,(٢٠٠٥), تح: د. مجدي باسلوم، ط١, دار الكتب العلمية.
١٤. تفسير بحر العلوم، السمرقندي، ن، (١٤٢٥), تح: د. محمود مطرجي، ط١, دار الفكر.
١٥. تهذيب اللغة، الأزهري، م، (٢٠٠١), تح: محمد عوض مرعب، ط١, دار إحياء التراث العربي.
١٦. جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري، م، (٢٠٠١), تح: أحمد محمد شاكر، ط١, مؤسسة الرسالة.
١٧. جمهرة اللغة، ابن دريد، م،(١٩٨٧), تح: رمزي منير بعلبكي، ط١, دار العلم للملايين.
١٨. الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقي، ابن المبرد، ي,(١٩٩١), تح: رضوان مختار بن غربية، ط١, دار المجتمع.
١٩. ديوان القطامي، القطامي، ع، (١٩٦١), تح: د. إبراهيم السامرائي، أحمد مطلوب، ط١, دار الثقافة.
٢٠. زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي، ع، (١٤٠٤), تح: عبد الرزاق المهدي، ط٣, المكتب الإسلامي.
٢١. الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، الأزهري، م،(١٣٩٩), تح: د. محمد جبر الألفي، ط١, وزارة الأوقاف الكويتية.
٢٢. الزاهر في معاني كلمات الناس، الأنباري، م، (١٩٩٢), تح: د. حاتم صالح الضامن، ط١, مؤسسة الرسالة.
٢٣. السراج المنير شرح الجامع الصغير في حديث البشير النذير للسيوطي، العزيزي، ع، (١٨٦١), ط١, المطبعة الخيرية.
٢٤. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، الحميري، ن، (١٩٩٩), تح: د حسين بن عبد الله العمري وآخرون، ط١, دار الفكر المعاصر.
٢٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، إ،(١٩٨٧), تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤, دار العلم للملايين.
٢٦. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، السمين الحلبي، أ،(١٩٩٦), تح: محمد باسل عيون السود، ط١, دار الكتب العلمية.
٢٧. غريب القرآن في شعر العرب=مسائل نافع بن الأزرق، ابن عباس، ع،ط١, (د ت), مكتبة التراث الإسلامي.

٢٨. الغريبين في القرآن والحديث، الهروي، أ،(١٩٩٩), تح: أحمد فريد المزيدي، ط١, مكتبة نزار مصطفى الباز.
٢٩. الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، الألباني، م،(٢٠٢١), تح: حسين سليم أسد الداراني، ط١, دار السلام.
٣٠. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، الزمخشري، م،(١٤٠٧), ط٣, دار الكتاب العربي.
٣١. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي، أ،(٢٠٠٢), تح: ابن عاشور، أبو محمد، ط١, دار إحياء التراث العربي.
٣٢. لسان العرب، ابن منظور، م، (١٤١٤), ط٣, دار صادر.
٣٣. اللغات في القرآن، السامري، ع، (١٩٤٦), تح: صلاح الدين المنجد، ط١, مطبعة الرسالة.
٣٤. مجاز القرآن، التيمي، م، (٢٠٠٦), تح: د. محمد فؤاد، ط٢, مكتبة الخانجي.
٣٥. المحرر في أسباب نزول القرآن من خلال الكتب التسعة، المزيني، خ، (٢٠٠٦), ط١, دار ابن الجوزي.
٣٦. مسند أحمد بن حنبل، الشيباني، أ، (١٩٩٩), تح: شعيب الأرناؤوط وآخرون، ط٢, مؤسسة الرسالة.
٣٧. المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، المديني، م، (١٩٨٨), تح: عبد الكريم العزباوي، ط١, دار المدني.
٣٨. معاني القرآن، النحاس، أ، (١٤٠٩), تح: محمد علي الصابوني، ط١, جامعة أم القرى.
٣٩. مفاتح الغيب , الرازي، م، (١٤٢٠), ط٣, دار إحياء التراث العربي.
٤٠. المفردات في غريب القرآن= تفسير الراغب، الأصفهاني، ح، (١٩٩٩)، تح: د. محمد عبد العزيز بسيوني، ط١, كلية الآداب، جامعة طنطا.
٤١. الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف الكويتية، (١٤٢٧), ط٢.
٤٢. الموطأ، مَالِك، م. (١٩٨٥)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، ط١, دار إحياء التراث العربي.
٤٣. الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن، أبو عُبيد، ق، (١٩٩٧), تح: محمد بن صالح المديفر، ط٢, مكتبه الرشد.
٤٤. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير م، (١٩٧٩), تح: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، ط١, المكتبة العلمية.